

حكم صلاة الكسوف | الشیخ أ.د. خالد بن علی المشیقح

#فوائد_المشیقح #الكسوف

خالد المشيقح

قال المؤلف رحمه الله تعالى وتسن صلاة كسوف نعم افاد المؤلف رحمه الله الى ان صلاة الكسوف سنة وليس واجبة نعم فادي بانها سنة وليس واجبة. وما هو الدليل على السننية - [00:00:00](#)

قالوا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتي قومًا من أهل كتاب فليكن أول ما تدعوههم إلينا شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله. فأنهم أجابوك بذلك - [00:00:29](#)
فأخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. قالوا هذا الدليل على أن الواجب هو خمس صلوات في اليوم والليلة. وما عدا ذلك لا يجب. ومثل ذلك أيضًا حديث طلحة بن عبيد الله - [00:00:55](#)

إلى آخره. وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب خمس صلوات بالنهار والليلة الرأي الثاني وهدم عليه أكثر أهل العلم الرأي الثاني أن صلاة الكسوف واجبة. وهذا ذهب إليه أبو عوانة. ويرى عن أبي حنيفة - [00:01:13](#)

قوادين القيم والدليل على ذلك حديث المغيرة في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا. هذا أمر قال فصلوا وادعوا هذا أمر والامر يقتضي ماذا؟ الوجوب. يقتضي الوجوب. ومن المعنى أيضًا المعنى يؤيد هذا - [00:01:37](#)
لأنه كيف تكون هذه الآية الكونية العظيمة ومع ذلك لا يفرغ إلى الصلاة أقل الحالات أن يكون في مباح والنبي صلى الله عليه وسلم فرغ إلى الصلاة وصلى صلاة طويلة إلى آخره - [00:02:06](#)

فكونه تحصل هذه الآية العظيمة ومع ذلك لا يفرغ هذا يدل على ضعف الآيمان. فالمعنى يدل لمن قال هل بالوجوب؟ وهذا هو الأحوط. الأحوط أنه ما يترك صلاة الكسوف. وأما حديث ابن عباس - [00:02:27](#)

الطلحة وغير ذلك من الأحاديث التي فيها النص على خمس صلوات في اليوم والليلة فالمعنى بذلك الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة. يعني ما يجب من الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة إلا خمس صلوات فقط - [00:02:50](#)

ما عدا ذلك لا يجب. هذا الحديث نستدل به على عدم وجوب صلاة الوتر. خلافاً لما التهاب إلى الحنفية عند جمهور أهل العلم أن صلاة الوتر غير واجبة. يستدل بهذا - [00:03:09](#)

لأنه لو قلنا بوجوب صلاة الوتر أصبحت الصلوات تتكرر في اليوم والليلة كم؟ أصبحت ست. نعم هذا خلاف الحديث. لكن من صلاة الكسوف هذه وجبت لسبب. نعم، لا تتكرر حديث ابن عباس حديث طلحة هذا - [00:03:29](#)

في الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة لا يجب إلا خمس صلوات فهذا أحوط يعني من قال بالوجوب هذا أحوط - [00:03:53](#)